

وصلى الله على سيدنا
محمد وآله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله رب العالمين

كتاب الخمس

جلسه هشتم: فيما يجب فيه الخمس

٩٧/١١/٩

[فصل فيما يجب فيه الخمس]

فصل فيما يجب فيه الخمس و هو سبعة أشياء:

الأوّل: الغنائم المأخوذة من الكفّار من أهل الحرب قهراً بالمقاتلة معهم يكون بإذن الإمام عليه السلام؛ من غير فرق بين ما حواه العسكر و ما لم يحوه، و المنقول و غيره كالأراضي و الأشجار و نحوها

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبَىٰ وَ الْيَتَامَىٰ وَ الْمَسَاكِينِ وَ ابْنِ
السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَ مَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانِ وَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ (الأنفال: ٤١)

بحث اصلی در این آیه معنای کلمه غنمتم است آیا به معنای مطلق فائده است یا به معنای غنیمت
جنگی است.

برای روشن شدن این بحث باید به منابع لغت مراجعه کنیم

تا اینجا سه معنا برای ماده غ ن م ذکر شد

۱- غ ن م : مطلق الفائده افاده شئی لم یملك من قبل / کل مظفور به من جهة العدى
و غیرهم) / الربح و الزیادة و النماء و الفاضل

۲- الغنم: الفوز بالشئی فی غیر مشقة

۳- الغنیمة و الغنم: النفل (غنیمت جنگی) / ما اخذ من مال المشركين بقهر و غلبة

الغانم	٣٦٥ ق.هـ.	الغانم الشيء: الفائز به
الغنم	٢٠٢ ق.هـ.	الغنم: الفوز بالشيء من غير مشقة
الغنيمة	١٦١ ق.هـ.	الغنيمة: مال العدو الذي يؤخذ بقهر و غلبة
الغنم	١٢٥ ق.هـ.	الغنم: مال العدو الذي يؤخذ بقهر و غلبة
المغنم	١٠٠ ق.هـ.	المغنم: الفوز بالشيء من غير مشقة
غَنِمَ	٩٥ ق.هـ.	غنم مال العدو: اخذه بقهر و غلبة
المغنم	٨٦ ق.هـ.	المغنم: مال العدو الذي يؤخذ بقهر و غلبة
الغنم	٨٦ ق.هـ.	الغنم: القطيع من الشاء
غَنِمَ	٢٢ ق.هـ.	غَنِمَ الشيء: فاز به (ظفر به / - من المكروه: نجا منه)
الغنم	١١ هـ.	الغنم: الزيادة و النماء
الغنيمة	١١ هـ.	الغنيمة: ما يُظفر به

الغانم	٣٦٥ ق.هـ.	١	الغانم الشيء: الفائز به
الغنم	٢٠٢ ق.هـ.	٢	الغنم: الفوز بالشيء من غير مشقة
	١٢٥ ق.هـ.	٣	الغنم: مال العدو الذي يؤخذ بقهر و غلبة
	١١ هـ.	١	الغنم: الزيادة و النماء
الغنيمة	١٦١ ق.هـ.	٣	الغنيمة: مال العدو الذي يؤخذ بقهر و غلبة
	١١ هـ.	١	الغنيمة: ما يُظفر به
المغنم	١٠٠ ق.هـ.	٢	المغنم: الفوز بالشيء من غير مشقة
	٨٦ ق.هـ.	٣	المغنم: مال العدو الذي يؤخذ بقهر و غلبة
غنم	٩٥ ق.هـ.	٣	غنم مال العدو: اخذه بقهر و غلبة
	٢٢ ق.هـ.	١	غنم الشيء: فاز به (ظفر به / - من المكروه: نجا منه)
الغنم	٨٦ ق.هـ.		الغنم: القطيع من الشاء

الغُنىم	٢٠٢ ق.هـ.	٢	الغُنىم: الفوز بالشىء من غير مشقة
المغنىم	١٠٠ ق.هـ.	٢	المغنىم: الفوز بالشىء من غير مشقة
الغنىمة	١٦١ ق.هـ.	٣	الغنىمة: مال العدو الذى يؤخذ بقهر و غلبة
الغُنىم	١٢٥ ق.هـ.	٣	الغنىم: مال العدو الذى يؤخذ بقهر و غلبة
غنىم	٩٥ ق.هـ.	٣	غنىم مال العدو: اخذه بقهر و غلبة
المغنىم	٨٦ ق.هـ.	٣	المغنىم: مال العدو الذى يؤخذ بقهر و غلبة
الغانم	٣٦٥ ق.هـ.	١	الغانم الشىء: الفائز به
غنىم	٢٢ ق.هـ.	١	غنىم الشىء: فاز به (ظفر به / - من المكروه: نجا منه)
الغنىمة	١١ هـ.	١	الغنىمة: ما يُظفر به
الغنىم	١١ هـ.	١	الغنىم: الزيادة و النماء
الغنىم	٨٦ ق.هـ.	٤	الغنىم: القطيع من الشاء

برای مشاهده ریشه شناسی تاریخی لغات عربی

<https://www.dohadictionary.org/#/>

برای مشاهده اشعار شعرای جاهلی

<https://www.aldiwan.net/cat-poets-pre-islamic-period>

الخلاصة:

مادة غنم يغنم مشتركة لفظية بين معنيين:

الاول الفائدة او الفائدة بلامشقة و

الثانى غنيمة الحرب

و الاول اصل المعنى و الثانى فرعه

ثمّ قد صرح ابن فارس ان هذا الاصل يختص بغنيمة الحرب كما فى آية الخمس

فكان استعماله فى المعنيين حقيقياً يفتاج تعيينه الى القرينة.

این واژه در آیات ذیل بکار رفته است:

۱- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَ لَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (النساء-۹۴)

مغانم در این آیه امکان حمل بر معنای خاص و معنای عام هر دو را دارد ولی از شأن نزول آیه استفاده می‌شود که معنای خاص اقدم است. ظاهر این کلام مغانم جنگی است.

زمخشري در شأن نزول آیه چنین آورده است:

و أصله أن مرادس بن نهيك رجلا من أهل فدك أسلم و لم يسلم من قومه غيره، فغزتهم سرية لرسول الله صلى الله عليه و سلم كان عليها غالب بن فضالة الليثي، فهربوا و بقي مرداس لثفته بإسلامه، فلما رأى الخيل ألجأ غنمه إلى عاقول من الجبل و صعد، فلما تلاحقوا و كبروا كبر و نزل و قال: لا إله إلا الله محمد رسول الله، السلام عليكم، فقتله أسامة بن زيد و استاق غنمه، فأخبروا رسول الله صلى الله عليه و سلم فوجد و جداً شديداً و قال: قتلتموه إرادة ما معه، ثم قرأ الآية على أسامة، فقال: يا رسول الله استغفر لي. قال فكيف بلا إلا إلا الله، قال أسامة فما زال يعيدها حتى وددت أن لم أكن أسلمت إلا يومئذ، ثم استغفر لي و قال: أعتق رقبة تبتغون عرض الحياة الدنيا تطلبون الغنيمة // التي هي حطام سريع النفاذ، فهو الذي يدعوكم إلى ترك التثب و قلة البحث عن حال من تقتلونه فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ يَغْنَمُكُمُوهَا تُغْنِيكُمْ عن قتل رجل يظهر الإسلام و يتعوذ (الرجل) به (بالله) من التعرض له لتأخذوا ماله كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ أُولَ مَا دخلتم في الإسلام سمعت من أفواهكم كلمة الشهادة، فحُصِنَتْ دِمَائِكُمْ و أموالكم من غير انتظار الاطلاع على مواطأة قلوبكم لألسنتكم فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بالاستقامة و الاشتهار بالإيمان و التقدم، و إن صرتم أعلاما فعليكم أن تفعلوا بالداخلين في الإسلام كما فعل بكم، و أن تعتبروا ظاهر الإسلام في المكافة، و لا تقولوا إن تهليل هذا لاتقاء القتل لا لصدق النية، فتجعلوه سُلماً إلى استباحة دمه و ماله و قد حرّمهما الله و قوله فَتَبَيَّنُوا تَكْرِيرَ لِلأمر بالتبين ليؤكد عليهم إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا فلا تتهافتوا في القتل و كونوا محترزين محتاطين في ذلك. (الكشاف، ١/٥٥٢-٥٥٣)

و الحمد لله رب العالمين